Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العظيم ، وهي المعاني التي ترددها الصحف مع كل دعوة لانقاذ آثار النوبة .

اين رامي مترجم الخيام ؟ اين رامي الذي يكتب الشعر الرقيق الجميل الذي تغنيه ام كلثوم ؟ .. لا احد يعرف .

وقدم صالح جودت قصيدة عن بلقيس ، وكانت القصيدة ذات صياغة رقيقة . وفيها على رأي ناقد مصري نوع من (الحنية) . ولكن ماذا بعد ذلك ؟ ان القصيدة (نظم) للقصة القديمة المعروفة عن بلقيس وسليمان الحكيم ، ليس هناك تفسير جديد لشخصية بلقيس ولا لشخصية سليمان ، وليس هناك في القصيدة اي تصور شعري جديد يفترق فيه الشاعر عن اي طالب عادي في المدرسة الثانوية .

وفي قصيدة صالح جودت رأي ، وقد كان هذا الرأي كفيلا بأن يزيد درجة حرارة القصيدة ، لو ان هذا الرأي كان عميقاً واصيلا . ولكنه رأي يقف عند السطح ، رأي يكرره صالح جودت في كل عام ، هو ان الشعر الجديد دعوة الى الشيوعية .

انه رأي ساذج وسطحي .. ولا يمكن ان يرتفع بقصيدة صالح جودت في كثير او قليل .

وهكذا نجد ان مأساة كثير من شعرائنا المعروفين هو خلو شعرهم من الرأي والفلسفة والنظرة الجديدة الخاصة الى الحياة او الاعتماد على تراث عميق متنوع .

ومع ذلك نجد من يقف بالسوط في وجه الشعراء الشبان الذين ننتظر منهم ان يعيدوا الحياة الى الشعر العربي اكثر مما ننتظر من الذين يكتبون عن الاحذية والسائقات القاتنات .

ولكن الذين يقفون في وجه الشبان لم يستطيعوا ان يقولوا شيئاً يغنينا عن الانتظار والامل في الجيل الجديد .